

النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

الوحدة الثانية "إدراك مفهوم النوع الاجتماعي،

وتمكين المرأة"

الفصل الرابع "تعميم مراعاة المنظور الجندري"



جدول المحتوي



3.....	مراجعة الفصل الثالث "تمكين المرأة"
4.....	أهداف التعلم
5.....	المقدمة
7.....	1) مفهوم تعميم المنظور الجندي
9.....	2) أساسيات تعميم المنظور الجندي
11.....	3) تطبيق تعميم المنظور الجندي
13.....	4) أفضل الممارسات لتحقيق مراعاة المنظور الجندي
15.....	الخاتمة
16.....	المراجع

مراجعة الفصل الثالث "تمكين المرأة"



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

في الفصل السابق تعرفنا على مفهوم تمكين المرأة وتعرفنا على أهميتها في عمليات التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي الشامل والقضاء على الفقر. كما درسنا العناصر الأساسية للاستراتيجية القومية لتمكين المرأة المصرية (2030)، التي وضعها المجلس القومي للمرأة. وهذه الاستراتيجية قائمة على أن فرضية أن تمكين المرأة أمر ضروري لازدهار جمهورية مصر العربية. فيما يلي ملخص مجز للفصل السابق:

تمكين المرأة

- هي العملية التشاركية التي تحقق من خلالها النساء، اللاتي هن الآن أكثر حرمانا من الرجال، المساواة والعدالة بين الجنسين.
- إشراك الرجال والفتيات والنساء للمشاركة في عمليات التغيير الاجتماعي التي تشمل مجتمعاتهم المحلية وأمتهم.

لماذا يكتسب تمكين المرأة أهمية بالغة؟

الاستثمار في النساء يؤدي ثماره مع انخفاض معدلات وفيات الامهات، وارتفاع مستوى التعليم والصحة لدي الاطفال وارتفاع دخل الأسرة. لذا فهي حافز لدعم العمليات الإيجابية للتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي والقضاء على الفقر.

الاستراتيجية القومية لتمكين المرأة المصرية 2030

- هذه الاستراتيجية قائمة علي فرضية أن تقدم الامة واستقرارها لا يمكن أن يتحقق الا من خلال مشاركة المرأة النشطة في المجال العام.
- وهو يقوم علي أربع ركائز: التمكين السياسي والقيادة والتمكين الاقتصادي والتمكين الاجتماعي والحماية.



في إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي في مصر

أهداف التعلم

بنهاية هذه الجلسة سيتمكن المشاركون من:



إدراك مفهوم تعميم مراعاة المنظور الجندي

فهم المبادئ ونقاط الانطلاق في تعميم مراعاة المنظور الجندي

تعلم كيفية تطوير حلول للقضايا بحيث تراعى الفوارق بين
الجنسين

المقدمة



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

في الوقت الحاضر يتخذ مجتمعنا خطوات واسعة نحو المساواة والعدالة بين الجنسين، ولكن هناك حاجة الى الكثير من المبادرات لتحقيق الهدف.

لقد درسنا بالفعل ان قضايا المساواة بين الجنسين، والعدالة بين الجنسين وتمكين المرأة ليست، (قضية المرأة)، ولكنها تؤثر على المجتمع ككل (الرجال والنساء).

لذلك، فان تحقيق هدف المساواة بين الجنسين سيؤثر بشكل ايجابي على مجتمعنا بالكامل من حيث التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي الشامل والقضاء على الفقر.

ولتحقيق هذه النتائج، فان المشاريع والمبادرات التي تستهدف النساء فقط والتي يتم تطويرها في كثير من الاحيان على هامش المجتمع ليست كافية، نحن بحاجة الى استراتيجية تتيح لنا تحقيق المساواة بين المرأة والرجل على عدة مستويات في وقت واحد، في السياسة، والاعمال الإدارية، وسوق العمل، والصحة العامة والإسكان، والتعليم، والقانون والتنقل، في سياق الحماية من العنف في الاماكن العامة وفي المنزل وكذلك مع الخدمات المجتمعية مثل رعاية الاطفال ورعاية المسنين.

ان تعميم مراعاة المنظور الجندي هو الأداة التي نبحث عنها، وهي: الاستراتيجية التي تضمن ان تكون المنظورات الجنديه والاهتمام بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين. يعتبر امرا محوريا لتجميع الأنشطة مثل تطوير السياسات والبحث والدعوة (الحوار) والتشريعات وتخصيص الموارد وما الى ذلك.

سيزودنا هذا الفصل بالادوات اللازمة للتعرف على مفهوم تعميم مراعاة المنظور الجندي، ومعرفة مبادئه الأساسية ونقاط الانطلاق وتطبيق تعميم المنظور الجندي بطريقه صحيحة. سوف نتعلم ايضا ما تعنيه الحلول المراعية للنوع الاجتماعي، والتعرف على بعض هذه الحلول في سياقات محدده (التخطيط الحضري والرعاية الصحية).

ويقسم هذا الفصل بالطريقة التالية:

1. مفهوم ادماج النوع الاجتماعي: سنتعلم مفهوم دمج النوع الاجتماعي.



في إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي في مصر

مشروع التعليم من أجل الإنجاز

2. أساسيات تعميم مراعاة المنظور الجندي: سوف ندرس مبادئ تعميم مراعات المنظور الجندي ونقاط الانطلاق لتطبيق تعميم المنظور الجندي عند تحليل قضية والبحث عن حل لها.
3. تطبيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني: سوف نتعلم متى يكون الحل حساسًا للنوع الاجتماعي وسنكتشف بعض الحلول الحساسة للنوع الاجتماعي التي تم تطويرها لحل المشكلات المتعلقة بالتخطيط الحضري والرعاية الصحية.
4. (4) أفضل الممارسات لتحقيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني: سوف نتعلم بعض أفضل الممارسات لتطبيقها من أجل تحقيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني بنجاح.

1) المفهوم تعميم مراعاة المنظور الجندي



فى إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي فى مصر

مشروع التعليم من أجل الإنجاز

ما هو تعميم مراعاة المنظور الجندي؟



ان تعميم مراعاة المنظور الجندي ليس غاية في حد ذاته بل هو استراتيجية ونهج ووسيلة لتحقيق هدف المساواة بين الجنسين.

كما ورد في الفصول السابقة، فان الهدف هو تحقيق

المساواة بين المرأة والرجل، مع مراعاة اختلافاتهم من حيث الاحتياجات والمصالح (المساواة بين الجنسين). يجب ان تتحقق المساواة بين المرأة والرجل على عدة مستويات في وقت واحد: في السياسة، والاعمال التجارية، وسوق العمل، والصحة العامة، والاسكان، والتعليم، والقانون، والتنقل، وفي سياق الحماية من العنف في الاماكن العامة وفي المنزل، وكذلك الخدمات المجتمعية، مثل رعاية الاطفال ورعاية المسنين. لتحقيق ذلك ، نحن بحاجة إلى استراتيجيات فعالة. يعتبر تعميم مراعاة المنظور الجنساني أداة لفهم أسباب عدم المساواة بين النساء والرجال في مجتمعاتنا بشكل أفضل والتوصل إلى استراتيجيات مناسبة لمعالجتها في جميع قطاعات مجتمعنا.

ما هي أهمية تعميم مراعاة المنظور الجندي	ماذا تعني مراعاة تعميم مراعاة المنظور الجندي؟	ماذا يعنى التيار؟
ان المبادرات الموجهة تحديدا الى المرأة، والتي غالبا ما تعمل على هامش المجتمع، على الرغم من الحاجة اليها ولكنها غير كافية لإحداث تغيير كبير. يمضي تعميم مراعاة المنظور الجندي خطوه نحو دمج المساواة بين الجنسين في جميع جوانب مجتمعنا (صنع السياسات، والوصول الى الموارد والخدمات الخ...)	يتعلق الامر بجعل المساواة بين الجنسين جزء من هذا الاتجاه السائد (التيار) في المجتمع بحيث يصبح النساء والرجال على قدم المساواة. وهذا يعني ان ننظر في كل خطوه من خطوات السياسة او التشريع او البرنامج او المشروع بهدف تعزيز المساواة بين المرأة والرجل	يشير الى الافكار والمواقف والممارسات او الاتجاهات الرئيسية المهيمنة. يحدد التيار من يحصل على ماذا، ويعطي مبرر لتخصيص الموارد والفرص.

تعريفات



فى إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي فى مصر

تعميم مراعاة المنظور الجندي

وهذا يعني ضمان ان تكون المنظورات الجنديه والاهتمام بها بهدف المساواه بين الجنسين امرا محوريا لجميع الأنشطة وتطوير البحث والدعوة.

تعميم مراعاة المنظور الجندي

تعريف الامم المتحدة لتعميم مراعات المنظور الجندي المجلس الاقتصادي والاجتماعي(1997)

"....."عملية تقييم الاثار المترتبة على اي عمل مخطط له بالنسبة للنساء والرجال، بما في ذلك التشريعات او البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات، كما انها استراتيجية لجعل اهتمامات وتجارب النساء والرجال بعدا لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج في جميع المجالات الاقتصادية والمجتمعية بحيث يصبح النساء والرجال على قدم المساواه وتتلاشى عدم المساواه).

والهدف النهائي هو تحقيق المساواه بين الجنسين لا يحل تعميم مراعاة المنظور الجندي محل الحاجة الى سياسات محدده الاهداف تتعلق بالمرأة ولا تحل السياسات والبرامج الخاصة بالمرأة محل التشريعات الإيجابية وهي ليست بديلا لوحداث او مراكز التنسيق المعنية بشئون الجنسين."

تعميم مراعاة المنظور الجندي يعني الاخذ بمنظور جندي من أجل:

- 1- تضمين اهتمامات وخبرات النساء والرجال.
- 2- تقييم الاثار المختلفة التي ينطوي عليها اي اجراء مخطط له بالنسبة للنساء والرجال.
- 3- ضمان استفاده النساء والرجال على قدم المساواه.
- 4- التأكد من عدم استمرار عدم المساواه بين الجنسين.

2) أساسيات تعميم المنظور الجندي



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

مبادئ تعميم المنظور الجندي

تعميم مراعاة المنظور الجندي هو استراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين على أساس المبادئ التالية:

أُرسَتْ مبادئ تعميم مراعاة المنظور الجندي استراتيجية عالمية رئيسية لتعزيز المساواة بين الجنسين في منهاج عمل (بيجين) الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين عام 1995.



- تعتمد رفاهية المجتمع على التأكد من أن جميع أعضائه يشعرون بأن لديهم مصلحة فيه ولا يشعرون بالإقصاء من التيار الرئيسي.
- أن يكون لكل سياسة ونشاط منظور أو مضامين جندي، كما أن القضايا المشتركة بين جميع مجالات.

- السياسة العامة أو النشاط ينبغي معالجتها بطريقة يمكن من خلالها تشخيص الاختلافات والتفاوتات بين الجنسين.
- تكون السياسات والبرامج أكثر فعالية عند النظر في تأثيرها على النوع الاجتماعي، وتلبية احتياجات جميع الفئات المعنية.

نقاط الانطلاق في تعميم المنظور الجندي

لا توجد صيغته محددة أو مخطط يمكن تطبيقه في كل سياق. ومع ذلك فإن القاسم المشترك بين تعميم مراعاة المنظور الجندي في جميع القطاعات أو في قضايا التنمية يتمثل في المساواة بين الجنسين تدمج في (التيار) الرئيسي للأنشطة. وعلى الرغم من أن الأسئلة والنهج المحددة ستختلف مع القضية المدرجة، فإنه يمكن تحديد العديد من نقاط الانطلاق العامة.

- إذا أراد شخص ما تطبيق تعميم مراعاة المنظور الجندي فمن الهام ما يلي:

وينبغي أن تبدأ العملية بالتفكير في العوامل الجندي والتي يمكن أن تتعلق بالقضية قيد المناقشة وأن هناك تقدم يتطلب مزيداً من التحقيق، على سبيل المثال، يمكن أن تكون المشكلة مرتبطة بعدم المساواة في صنع القرار، أو العنف ضد المرأة، أو تقسيم العمل بين الجنسين، أو كليهما معاً.

النظر في الاختلافات وواجه عدم المساواة المحتملة بين الرجل والمرأة وكيف يمكن أن تكون لها صلة بالقضية.



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

ينبغي استخدام البيانات المصممة حسب نوع الجنس في جميع الاوقات لتحقيق تبصرا أكثر للقضية او الموقف والسماح بتحديد الفروق بين الجنسين وعدم تطبيق المساواه ومعالجتها وهذا يسمى بالتحليل الجندي.

الحصول على البيانات او المعلومات التي تسمح بتحليل خبرات وتجارب كل من النساء والرجال على حد سواء.

قد تكون هناك اختلافات بين النساء والرجال بشأن الاولويات فعلى سبيل المثال، في حاله ما بعد الكوارث، فان اولويه النساء تنصب على المياه النظيفة والمأوي وبينما يعطي الرجال اولويه لإعادة بناء الأنشطة الاقتصادية، ويجب ان تؤخذ اولويات كل من الرجال والنساء في الاعتبار للتوصل الى فهم كامل الموقف

التماس اسهامات ووجهات نظر النساء والرجال على حد سواء بشأن القضية قيد التحقيق.

هناك اختلافات بين النساء والرجال، تتعلق بالطبقة والدين والعمر والعرق وغيرها من العوامل، فالرجال ليسوا مجموعه متجانسة، ونفس الشيء ينطبق على النساء. من الهام عدم التعميم من اجل الحصول على فهم جيد للموقف.

تجنب افتراض ان جميع النساء او جميع رجال يشتركون في نفس الاحتياجات ووجهات النظر.

وغالبا ما يتم تجاهل الأنشطة المنزليه وانشطه الرعايه وعدم قياسها وتقليل قيمتها. وبالمثل، فان المهام الزراعيه والانشطه الزراعيه قد حظيت ايضا باهتمام اقل من تلك الخاصة بالرجال في السياسات وبرامج تحسين الانتاجيه.

التأكيد على ان الأنشطة التي تسيطر عليها النساء عدديا (بما في ذلك العمل المنزلي) تحظى بالاهتمام.

نظرا للفروق وعدم المساواه بين الجنسين في المجتمعات، لا يمكن افتراض ان النساء والرجال سوف يستفيدون بالتساوي من مدخلات التنمية. هناك حاجه الى دفع اهتمام خاص لضمان عدم افتراض ان المبادرات تؤثر على جميع البشر بنفس الطريقة او لكن يؤخذ في الاعتبار الاحتياجات والقيود المختلفة للرجال والنساء لضمان المساواه بين الجنسين

تحديد الحلول لقضية ما تدعم توزيع عادل للمنافع والفرص.



في إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي في مصر

(3) تطبيق تعميم مراعاة المنظور الجندري

وللتصور ما يمكن ان يعنيه تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الممارسه العملية، اليك بعض الامثله الماخوذه من التخطيط الحضري والرعاية الصحية، وهذه الامثله تقدم **حلولاً حساسة** تراعي نوع الجنس، وتقدم حلولاً تأخذ في الاعتبار البعد الجنساني للقضية وزيادة فرص المساواه والعداله بين الجنسين.

التخطيط الحضري

المشكلة: تحويل ساحة انتظار السيارات الى منطقه أكثر جاذبيه وامانا في الحي.

ليس حلاً يراعي الفوارق بين الجنسين:

لتحويل ساحة الانتظار الى منطقه مخصصه للأنشطة الرياضيه الخارجيه.

تطبيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني:

في دراسته تحضيريه أجري تحليل جندري واطهرت النتائج أن 80% من المستخدمين النشطين للمناطق الرياضيه هم من الاولاد. وبما ان المجموعه المستهدفه كانت السكان ككل وليس فقط الفتيان، قررت البلديه دعوه الفتيات والفتيان من الاحياء للمشاركة في التخطيط للمنطقه.

الحل المراعي للاعتبارات والفوارق بين الجنسين: لتحويل ساحة الانتظار الى مكان اجتماع حيث يمكن ممارسه مجموعته واسعه من الأنشطة. فينبغي ان تحتوي المنطقه على مقاعد واسعه ومساحات مفتوحة واضواء جيده (تزيد من الشعور بالأمان)، وتتضمن مسرحاً للعروض ومساحه للأنشطة الرياضيه. من خلال تطبيق المساواه بين الجنسين في المشروع، واصبحت والمنطقه مكان لكل من يعيش هناك.

الرعاية الصحية

القضية: تطوير نظام جمع البيانات لمرضي العيادة الصحية.

حل غير مراعي للنوع الاجتماعي: التركيز فقط على ادوات جمع البيانات على سبيل المثال توفير اجهزه كمبيوتر أفضل لجمع بيانات المرضى.



تطبيق تعميم مراعاة المنظور الجندري

من خلال فحص السجلات الطبية لكل جنس، اكتشف الموظفون في العيادة الصحية انهم لم يسألوا النساء والرجال نفس الأسئلة حول صحتهم.

وقد اظهر التحليل ما يلي:

- كان هناك تركيز على الامراض الجسدية لدى الرجال مما ادى الى المخاطره بعدم علاج المرض العقلي لدى الرجال مثل الاكتئاب، تم تحويل الرجال أكثر من النساء الى الرعاية المتخصصة.
- نادرا ما يسال الموظفون النساء عما إذا كانوا عرضة للتهديدات والعنف المنزلي، على الرغم من ان ذلك يشكل خطرا ويعد سببا قويا في الإجازة المرضية طويلة الأمد.

الحل المراعي للاعتبارات والفوارق بين الجنسين:

تم تطوير آداه تمكن العيادة الصحية من الحفاظ على روتين يراعي الفوارق بين الجنسين، من بحيث يسال الاطباء والممرضات المرضى نفس الأسئلة بغض النظر عن الجنس وبالتالي المساهمة في تقديم خدمه متساوية ورعاية صحية أفضل لكل من الرجال والنساء.



4) أفضل الممارسات لتحقيق مراعاة المنظور الجندي

عند تخطيط وتنفيذ مشروع أو برنامج ، يمكن تطبيق بعض أفضل الممارسات من أجل تحقيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني بنجاح.

1. جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر:

يكشف هذا عن الاختلافات الكمية بين النساء والرجال طوال دورة الحياة فيما يتعلق بالفقر والدخل والتعليم والصحة ومستويات المشاركة ، من بين أمور أخرى ، ويساعدنا على فهم أفضل للسياق الذي نعمل فيه.

2. اجراء التحليل الجندي (الجنساني)

يتم اجراء التحليل الجندي لفهم الاختلافات النوعية المتعلقة بالنساء والرجال في اي سياق. يبحث التحليل الجندي في الادوار والمسؤوليات المختلفة للنساء والرجال، والاصول المتاحة لهم، وسيطرتهم على هذه (القوة الاقتصادية).

3. فهم (السياسه) السياق القطري

وهذا يشمل فحص القوانين والسياسات لأنها تؤثر على النساء والرجال (بشكل مختلف في بعض الاحيان) وكذلك الممارسات والمعايير العرفية.

4. مراعاة احتياجات وحقوق واولويات كل من النساء والرجال

ينبغي الاستماع الى آرائهم اثناء تخطيط البرنامج ومراقبته وتقييمه، لضمان فهم احتياجاتهم واولوياتهم المختلفة والاستجابة لها. وقد يتطلب هذا التحدث الى النساء والرجال بشكل منفصل لضمان سماع جميع وجهات النظر.

5. ضمان مشاركته النساء والرجال في صنع القرار

وهذا يعني تعزيز ودعم مشاركته المرأة في التخطيط وصنع القرار وضمان دعم الرجال لذلك.

6. النظر في قدره الشركاء على تعميم مراعاة الاحتياجات الجندييه



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

اثناء تقييم الشركاء ومناقشتهم زيارات التقصي و المراقبة، من الهام تحديد قدره المنظمات الشريكة على تعميم مراعات المنظور الجندي. وإذا لزم الامر، فانه يجب دعم بناء القدرات ودمجها في ميزانية الشريك.

7. استخدام لغة تراعي الاعتبارات الجنديه

يمكن للغة والصور ان تنقل الصور النمطية للجنسين ويمكن ان تؤثر بشكل ايجابي او سلبي على وعي الناس بمرور الوقت.



الخاتمة

سمحت لنا الفصول السابقة بادراك مفهوم تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والأهمية التي يوليها لضمان دمج المساواة بين الجنسين في جميع جوانب مجتمعات (صنع السياسات والوصول الى الموارد والخدمات، الخ...).

يعتبر تعميم مراعاة المنظور الجنساني استراتيجية قوية للوصول الى هدف المساواة بين الرجل والمرأة، لأنه يتطلب استخدام منظور جنساني بشكل منهجي. عند تحليل كل قضية في مجتمعنا، ويتم اجراء تحليل جندي لتحديد الاحتياجات والقيود والاولويات المختلفة للرجال والنساء، ويتم تطوير حلول تراعي الفوارق بين الجنسين لضمان المساواة بينهم.

الان بعد ان استندنا الى مفهوم تعميم مراعاة المنظور الجنساني واهميته.

سنتعمق في الفصول التالية في فهم الموضوعات المتعلقة بالنوع مثل بناء القدرات الجنديرية وقضايا النوع الاجتماعي مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، وسيسمح مسار التعليم لدينا بفهم المزيد عن مجتمعنا، وإبراز البعد الجنساني في الاحداث والمواقف، وتزويدنا بالأدوات والمبادئ التوجيهية لتعزيز التغيير الايجابي في مجتمعنا لنا جميعا.



References

Bailey B. And Castello A. (2012), *Gender mainstreaming: concepts, definitions, process*. Commonwealth of the Bahamas National Gender Equality Policy Training Workshop, September 12, 2012. Available at:

<http://www.soencouragement.org/annick/slides/Gender%20MainstreamingPDF.pdf>

European Commission Directorate-General for Employment, Social Affairs and Equal Opportunities Unit B4 (2005), *EQUAL Guide on Gender Mainstreaming*. Office for Official Publications of the European Communities. Luxembourg.

Swedish Institute (2015), *Guide to Gender Mainstreaming*. Available at:

https://si.se/app/uploads/2019/06/guide-to-gender-mainstreaming_digital-folder_eng.pdf

United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (2020), *Gender mainstreaming*. Available at: <https://www.un.org/womenwatch/osagi/gendermainstreaming.htm>

United Nations Office of the Special Adviser on Gender Issues and Advancement of Women (2002), *Gender Mainstreaming. An Overview*. Available at:

<https://www.un.org/womenwatch/osagi/pdf/e65237.pdf>

